

البحرين

التطورات الرئيسية منذ مايو 2006 قامت الحملة الدولية لحظر الألغام ببعثة ترويجية للبحرين في مارس 2007 كفاادت بأن تتأيد الانضمام للاتفاقية كان مكثفًا .

لم تنضم مملكة البحرين إلى معاهدة حظر الألغام ، وبالرغم من ذلك فإن الدعم للإنضمام للاتفاقية يبدو مكثفًا .¹ وفي مايو 2007 – وإستجابة لخطاب الحملة الدولية لحظر الألغام – كتبت البحرين الآتي " أن سمو رئيس الوزراء وحكومته يتناولوا هذا الموضوع باهتمام بالغ والتزام كامل ."²

وفي 24 و 25 مارس 2007، قامت الحملة الدولية لحظر الألغام وعضوها منظمة لحماية (منظمة غير حكومية مصرية) بعثة ترويجية للبحرين من أجل تعزيز انضمام البحرين إلى اتفاقية حظر الألغام . وقد التقى فريق الدفاع مع ممثلى من وزارة الخارجية والبرلمان ومجلس الشورى (مجلس إستشارى) .³ هذا، وقد صرح السكرتير المساعد لوزارة الخارجية الشيخ عبد العزيز مبارك الخليفة للحملة بأن دولة البحرين تدعم معاهدة حظر الألغام وأنه ينوى أن يقدم توصية لكل من مكتب رئيس الوزراء ووزارة الدفاع بالانضمام للاتفاقية .⁴ وايضاً صرح رئيس مجلس الشورى بأن الانضمام للاتفاقية لن يواجه أي تحديات .⁵ وكان لكل من النائب الأول لرئيس مجلس النواب ورئيس لجنة الشؤون الخارجية واللجنة التشريعية رأياً مماثلاً .⁶ وقد ذكر المشرعون بأنهم سيقوموا باتصال مسبق فعال بالحكومة لتشجيع الانضمام .⁷

ومع ذلك جدد عدداً من المسؤولين ضرورة التنسيق مع سائر دول مجلس التعاون الخليجي بخصوص الانضمام للاتفاقية .⁸ وقد شاركت دولة البحرين فى ندوة تتعلق بالتكاليف البشرية للألغام المضادة للأفراد والمتفجرات من مخلفات الحروب فى مدينة الكويت يومى 11-12 يونيو 2007. وصرح ممثلى وزارة الشؤون الخارجية البحرينية فى الندوة ، بأنهم يأملوا فى الحصول على م كافقة من مجلس الوزراء خلال هذا الصيف والذهاب إلى الأردن بالقرارات السياسية للإنضمام إلى معاهدة حظر الألغام .⁹

وقد شاركت أيضاً مملكة البحرين فى الدورات الداخلية لإجتماعات اللجنة الدائمة فى جنيف فى ابريل 2007 ولكنها لم تدلى بأى تصريحات . كما حضرت أيضاً ك فى الإجتماع السابع للدول الأطراف فى المعاهدة فى سبتمبر 2006.

وقد صوتت مملكة البحرين لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لحظر الألغام منذ عام 1997، متضمناً قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 61/84 والذي يعزز التعميم والتنفيذ الشامل لمعاهدة حظر الألغام فى 6 ديسمبر 2006.

وفى ابريل 2005، أكد مسئولو مملكة البحرين بأنها لم تنتج أو تصدر أو تستخدم الغاماً مضادة لأفراد وأنها غير متأثرة بالألغام .¹⁰ وفى سبتمبر 2004 ذكر مسئول الدفاع بأن دولة البحرين تحتفظ بمخزون محدود من الألغام المضادة للأفراد لأغراض تدريبية فقط .¹¹

و لم تكن فى مملكة البحرين تقارير عن إصابات الألغام أو معاناة مواطنيها من اصابات الألغام فى الخارج. ولم يسجل مرصد الألغام أى مساهمة من حكومة البحرين للبرامج الدولية لمكافحة الألغام .

المراجع

- 1- صرحت وزارة الخارجية في ابريل 2005 للحملة الدولية لمكافحة الالغام بان هناك عملية جارية لاعتبار الم كافة، وان الوزارات لم تعترض على الانضمام للاتفاقية، وان سبب تأخير الم كافة هو قصور داخلي في المصادر. ملاحظات من مقابلات ICBL مع محمد غشان شيخو، المسئول عن المنظمات الدولية في وزارة الخارجية، المنامة، 12 ابريل 2005، و د/ يوسف عبدالكريم محمد، المسئول عن العلاقات القانونية في وزارة الخارجية، المنامة، 13 ابريل 2005.
- 2- خطاب لـ جودي ويليامز، سفيرة ICBL ، من خالد بن عبدالله الخليفة، وزير في مجلس الوزراء، بالنيابة عن رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة، 14 مايو 2007.
- 3- تضمنت البعثة، سيمونا بلترامي، مسئولة الدفاع في ICBL وايمن سرور، المدير التنفيذي للحماية وعضو لجنة الادارة في ICBL . ICBL " هناك امل في الخليج: زيارة ICBL للبحرين والكويت." www.icbl.org ، 30 مارس 2007 ، ICBL "بعثة التأييد للبحرين والكويت، 24-28 مارس 2007، تقرير النشاطات" الصفحات 3-4.
- 4- مقابلة ICBL مع الشيخ عبدالعزيز مبارك الخليفة، وكيل وزارة الخارجية، المنامة، 25 مارس 2007.
- 5- مقابلة ICBL مع علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، المنامة، 25 مارس 2007.
- 6- مقابلة ICBL مع غانم فضل البوينين، المتحدث الاول باسم مجلس النواب، المنامة، 25 مارس 2007. مقابلة مع عادل الماودة، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، المنامة، 25 مارس 2007. مقابلة مع خليل المرزوق، رئيس اللجنة التشريعية، المنامة، 24 مارس 2007.
- 7- ICBL "هناك امل في الخليج: زيارة ICBL للبحرين والكويت" www.icbl.org ، 30 مارس 2007. ICBL "بعثة التأييد للبحرين والكويت، 24-28 مارس 2007، تقرير النشاطات" الصفحات 3-4.
- 8- ICBL ، "بعثة التأييد للبحرين والكويت، 24-28 مارس 2007، تقرير النشاطات" الصفحات 3-4. وقد علقت البحرين سابقا تعليقات مشابهة بخصوص GCC. ملاحظات من اجتماع ICBL مع د/ يوسف عبدالكريم محمد، وزير الخارجية، المنامة، 13 ابريل 2005. السفير ساتنام جيت سينغ، خبير الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الالغام، " تقرير البعثة" 30 سبتمبر 2004.

